

بُرْكَةُ الْمَلِكِ

الْمُبَارَكَةُ

لِلْأَمَامِ الْكَامِلِ وَالْعَالِمِ الْعَامِلِ

شَرَفِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ الْبُوصَيْرِيِّ

وَيْلِمَا الْقَصِيرَةِ الْفُضْرِيَّةِ وَالْقَصِيرَةِ الْكُحْرِيَّةِ

مَخْطُوطٌ

بِحَسْبِ سَلُومِ الْعَبَّاسِيِّ

مَكْتَبَةُ النِّقَاحِ

بَغْدَاد - شَارِعُ الْمُتَنَبِّئِي

بُرْكَة الْمَلِكِ الْمُبَارَكَةِ

لِلْأَمَامِ الْعَامِلِ وَالْعَالِمِ الْعَامِلِ
شَرَفِ الدِّينِ أَيْدِي عَالِيهِ مُحَمَّدٍ الْبُوصَيْرِيِّ

وَيُلَاحِظُ الْقَصِيدَةَ الْمَضْرُوبَةَ وَالْقَصِيدَةَ الْكُتُبِيَّةَ

بِمَخَطِّ

بِحَيْ سَلُومِ الْعَبَّاسِيِّ

مَكْتَبَةُ النِّقَاءِ

بَغْدَاد - شَارِعُ التَّنْبِي

تَنْبِيْهُ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا
عَلَى حَبِيْبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

هذا البيت ينبغي قراءته بعد كل بيت من أبيات هذه القصيدة الشريفة وذلك لما يرى

أن الأمام الغزنوي كان يقرأها كل ليلة ليرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فلم يُتَرَّ له

فكان ذلك الشيخ كافي فقال له : إنه لها شرطاً وهو أنه يُصَلِّي بالصلاة التي كان يصلي بها

الأمام البوصيري (رض) وهي قوله هذا البيت والذي كتبه في مقرعة كل صفة

تَقْبَلُ كل بيت من أبيات القصيدة ، وحكمة اختيار هذا أن الأمام البوصيري (رض) أنشد هذه

القصيدة بكرة يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه حتى أتى إلى قوله : فمبلغ العلم فيه أنه بشره

ولم يستطع تكلم البيت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : اقرأ فقال البوصيري : إني لم أؤقعه فصرع

الثاني فقال له عليه الصلاة والسلام قل : وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقٍ أَلَّهِ كَلِمِهِم

بِهِ سَلَامٌ الْعَبَادِي

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

الفصل الأول في معنى السلام
 أَمِنْ تَذَكُّرِ حَبِيبِي بِذِي سَلَامٍ
 مَرَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مِثْلِهِ يَدِي
 أَمَّ هَتَبِ الرِّيحِ مِنْ تِلْقَاءِ كَاطِمَةٍ
 وَأَوْ مَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلُمِ مِنْ أَضْمٍ
 فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ أَكْفَاهُمَا
 وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ أَسْنَوِيهِمْ
 أَيْحَسِبُ الْقَضِيَّانَ الْحُبَّ مُنْكَتِمٍ
 مَا بَدَّ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ

أَقُولُ أَلَهْوِي لَمْ تُرَقِ دَمْعًا عَلَى كُلِّ
 وَلَا أَرِقْتُ الذِّكْرَ الْبَانِ وَالْعَلَمِ
 فَكَيْفَ تُنْكِرُ خُبْرًا بَعْدَ مَا شَهِدْتُ
 بِهِ عَلَيْكَ عُذُولَ الْأَمْعِ وَالشَّمِ
 وَأَثْبَتَ الْوَجْدَ تَحْتَ عَيْنٍ وَضَعِي
 مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَيْكَ وَالْعَنَمِ
 نَعَمْ سَرَى طَيْفٌ مِنْ أَهْوَى قَارِقِي
 وَالْحُبُّ يَغْرِضُ اللَّذَاتِ بِالْأَلْوِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

بِالْإِثْمِ فِي الْهَوَى الْعُذْرِيَّةِ
مَعَ الْبَيْنِ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَوَسَّيْتُ

عَذْرَتِكَ حَالِي لَا سِرِّي بِمُسْتَدِيرٍ
عَنِ الْوَشَاةِ وَلَا دَائِي يُعْطِ عَسِيمٍ

مَخْضُوفِي النَّصَحِ لَكِنِ لَسْتُ أَسْمَعُهُ
إِنْ الْحُبَّ عَنِ الْعَدَالِ فِي مَقَامٍ

إِنِّي أَتَمَمْتُ نَصِيحِي الشَّيْبِ فِي قَدَلٍ
وَالشَّيْبِ أَعْدُو فَنُصِيحِي عَنْ التَّهْمِ

فِي التَّعْذِيرِ مِنْ هَوَى النَّفْسِ
فَإِنْ أَمَاتَنِي بِالشُّوْءِ مَا أَتَقَطْتُ

مِنْ جَهْلِيهَا نَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْمَهْدِ
وَلَا أَعَدْتُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ فَرِي

ضَعِيفٍ أَلْتَدِيرُ سِيْفِي فَيُخْتَسِمُ
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أَوْقَدُهُ

كُنْتُ سِرًّا بَدَ الْوَيْدِ بِالْكَلَمِ
مَنْ لِي بِدَّ جَمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا

كَمَا يَبْدُو جَمَاحُ الْخَيْلِ بِاللَّجَمِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى خَلْقِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

فَلَا تُدْمِ بِالْمَعَاصِي سُدَّ شَهْوَتَا
إِنَّ الطَّعَامَ يَقْوِي شَهْوَةَ النَّهْمِ
وَالنَّفْسَ الطَّغْلِيَّةَ تَهْلِيهِ شَبَّ
حُبُّ الرِّضَاعِ وَلَوْ نَفَطْنَاهُ يَنْفَطِمُ
فَأَصْرَفَ هَوَاهَا وَحَازِرَ أَنْ تُؤْلِيَهُ
إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصِمُّ أَوْ يَصِمُ
وَرَايَاهَا وَهِيَ فِي الْأَفْعَالِ سَائِمَةٌ
وَلَوْ نَهَى اسْتَحْلَكَ الْمَرْغَى فَلَا نَسِيمَ

كَمْ حَسَنَتْ لَذَّةُ الْبَرِّ قَانِلَةٌ
مَنْ حَبِثَ لَوْ يَدِيرُ أَمَّ السُّمِّ وَالْأَسْمِ
وَأَخْشَى الدَّسَائِسَ مِنْ جَوْعٍ وَمِنْ شَبَبٍ
قَدَّتْ مَحْمَصَتُهُ شَرَّ مِنْ الشَّخْمِ
وَأَسْتَفْجَى الدَّامِعَ مِنْ عَيْنٍ قَدْ أَمْلَأَتْ
مِنْ الْحَايِمِ وَالزُّوْجِيَةِ السَّامِ
وَحَالِفِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ وَالْأَصْحَا
وَلَوْ نَهَا تَحَضَّاكَ النَّصِيحَ فَأَتَيْهِمْ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

وَلَا تُطِيعْ مِنْهُمَا خَصَمًا وَلَا حَكَمًا
فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصَمِ وَالْحَكَمِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ يَدْعِي إِلَى
لَقَدْ نَسَبْتُ إِلَيْهِ نَسْلًا لَا يَذِيحُهُمْ
أَمْرُكَ الْخَيْرُ لَكِنْ مَا تَقَرَّرَتْ بِهِ
وَمَا اسْتَقَرَّتْ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَغْفِرُ
وَلَا تَنْدَقِدَتْ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً
وَلَمْ أُحْصِلْ سِوَى قِيَصٍ وَلَمْ أَصْم

الفصل الثالث
في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
فَلَمَعَتْ سُنَّةٌ مِنْ لُحْيَا الظَّلَامِ إِلَى
أَنْ اسْتَكْتَفَدَاهُ الضَّرَّ مِنْ وَدَمِ
وَشَدَّ مِنْ سَغَبِ أَعْشَاهُ وَطَوَى
تَحْتَ الْجَبَانِ كَشَمًا مَثْرَفَ الْأَدَمِ
وَرَاوَدَنَّهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ زَهَبِ
عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا آتِيًا شَمْسِمْ
وَأَكْكَدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضُرُوتُهُ
إِنَّ الضَّرُوتَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعَصَمِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِ

بَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضُرُوفُ مَنْ
لَعَلَّاهُ لَمْ يَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَالَمِ
مَعَهُ سَيِّدُ الْكَافِرِينَ وَالْثَقَلَيْنِ
بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُسْبٍ وَمِنْ هَجِيمٍ
يَبْنِي الْأُمَمَ النَّاهِيهِ لَا أَحَدٌ
أَبَدَ فِي قَوْلٍ لَامِنُهُ وَلَا نَعَمٍ
الَّذِي تَجُشَّعَتْ عَنْهُ
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تَجُشَّعَتْ عَنْهُ
لِكُلِّ هَوٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُتَقَرِّبٍ

دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ
مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلِ عَمَلٍ مُتَقَرِّبٍ
فَافَا النَّبِيِّينَ فِي خَلْقِي وَفِي خَلْقِي
وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمِي وَلَا أَدَمِ
وَكَلَّمَهُمْ مِنْ رَسُولٍ اللَّهُ مُلْتَمِسٍ
عَمَّا فِي الْبَحْرِ أَوْ شَفَا مِنَ الدَّيَمِ
وَأَقْبَرُوا لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ
مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ سُكَّةِ الْحِكْمِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

فَقَوَّ الَّذِي نَسَمَ مَعْنَاهُ وَمُحَرَّمَهُ
فَقَمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِعًا النَّسَمِ
مُسْتَمَرًّا عَشْرَ يَدَيْكَ فِي فَحْشَا سِيَرِهِ
فَمَجَّوْهُنَ الْحُسَيْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ
وَنَعَمَ مَا آذَعْنَاهُ النَّصَارَى فِي بَيْتِهِمْ
وَلَكَّحْنَهُ بِمَا شِئْتَ مَحَافِيَهُ وَلَعْنَهُ
وَأَنْسَبَ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرِّهِ
وَأَنْسَبَ إِلَى قُدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عَظَمِهِ

فَأَزْفَضَلَ رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ
حَدٌّ قِيَمَ بِهِ عَنْهُ نَاطِقٌ يَفْهَمُ
لَوْ نَاسَبَتْ قُدْرُهُ آيَاتُهُ عِظَمًا
أَرْخَا أَسْمُهُ حِينَ يُدْعَى بِأَيِّ التَّعْظِيمِ
لَمْ يُنْجَسْ بِمَا تَقْوَى الْمُقُولُ بِهِ
خَرَصَا عَلَيْنَا قَلَمٌ نَدَّ تَبَّ وَلَمْ نَهْمِ
أَجْمَى الْوَرَى قَسَمُ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ بِي
لِلْقُدْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

كَالْثَمَنِ تَغْلُو لِلْعَيْنَيْنِ مِنْهُ
مَعْقِرَةٌ وَكُلُّ الطُّفْلِ مِنْ أَمِيمٍ

وَقَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ
تَوَدُّ نِيَامُ تَسْلُو عَنْهُ بِالْحَلِيمِ

فَتَبْلُغَ الْعَالَمُ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ
وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

وَأَنَّهُ أَرْسَلَ الرُّسُلَ الْكِرَامَ بِهَا
فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ

فَأَنَّهُ تَمَسُّ قَضِيَّةً مِمَّنْ تَوَلَّاهَا
يُجْعِلُ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلُمِ

أَمْ حَسِبْتَ تَخْلُقُ بِي زَانَهُ خَلْقٍ
بِالْحَسَنِ مُشْتَبِلٍ بِالْبَشَرِ مُتَسِيمٍ

كَأَنَّهُمْ فِي تَرْفٍ وَالْبُهِرِ فِي تَرْفٍ
وَالْخُذُفِ فِي كَدَمٍ وَالنَّهْرِ فِي هِمَمٍ

كَأَنَّهُ وَهُوَ قَدْرٌ مِنْ جَبَرَاتِهِ
فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي خَشَمٍ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

كَلَّمَآ الْفُلُوكَ الْمَكْنُونَةَ فِي عَمَلِي
مِنْ مَعْدِنِ مَنْطِقِي مِنْهُ وَمُنْتَسِمِ
لَا طِيبَ يَبْدُلُ تَرْبَاخَتُمْ أَعْظَمَ
طَوَاقِي لِمَنْتَشِقِي مِنْهُ وَمُنْتَسِمِ

الفصل الرابع في مولده صلى الله عليه وسلم

أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَزَّ طِيبُ غَضُوبِهِ
بِأَطِيبِ مُبْتَدِئِهِ مِنْهُ وَمُنْتَسِمِ
يَوْمَ تَنْفَسُ فِيهِ الْفُؤَادُ أَنَّهُمْ
قَدْ أَنْذَرُوا لِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ

وَبَاتَ إِيَّوَانُ كَيْسِي وَمُؤَنَصِّمِ
كَشَمَلِي أَصْحَابِي كَيْسِي غَيْرَ مُلْتَسِمِ
وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسِ مِنْ رَاسِ
عَلَيْهِ وَالنَّهْمُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ
وَسَاءَ سَاءَ أَنْ غَاخَتْ بِجُحُورِهَا
وَرَدَّ وَارِدُهَا بِالْفَيْضِ حِينَ ظَهَرِ
كَأَنَّ النَّارَ مَا بِالْمَاءِ مِنْ كَلْبِ
مُخْنَنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَمَمِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِ

وَالْحَيُّ تَعْنُفُ وَالْأَنْوَارُ سَالِحَةٌ
وَالْحَقُّ يَنْفَعُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ
عَمُوا وَمَثُوا فَأَعْلَانُ النَّشَائِرِ لَمْ
تُسْمَعْ وَبَارِقَةُ الْإِزْدَارِ لَمْ تُشْعِم
مِنْ تَعْدٍ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ
بِأَنِّي بَيْنَهُمُ الْمُفَوَّجُ لَمْ يَقُمْ
وَبَعْدَ مَا عَانِيُوا فِي الْأَفْئِ مِنْ شَيْبٍ
مَنْقُضَةٍ وَفَوْقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَبَمٍ

يَحْتَمِي عَدَا عَلِيٍّ فِي الْوَحْيِ مِنْ هَذِهِ
مِنْ الشَّيْءِ لِيَنْ يَفْعُولُ مِنْ مُنْهَمِمْ
كَأَنَّهُمْ قَرَأَ أَنْبَاءُ الْأَرْبَعَةِ
أَوْ عَسَاكَرُ بَاطِنٍ مِنَ الرَّغْبَةِ رِي
تَبْدَأُ بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحِ بَيْطَانِيهِمَا
تَبْدَأُ الْمُسْتَجِ مِنْ أَعْيَانِ مُلْكِهِمْ
الفصل الخامس في معاني صلوات الله عليه وسلم
جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً
تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ لَا قَدَمَ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ وَإِنَّمَا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

كَلَّمَائِي سَطَعَتْ سَطْلِي يَا كَلَّمَائِي
فَوْضَعَا مِنْ سَيِّدِي الْحَطِي يَا الْقِيمِ
مِثْلَ الْقَامَةِ أَسْكَارِ سَائِقِ
تَقِيهِ مَعْرُوفِي سَيِّدِي الْحَبِيبِ
أَفْسَمْتُ بِالْقَسَمِ الْمُنْشَقِ إِنِّي
مِنْ قَلْبِي بِسَبْطِ مَبْرُورَةِ الْقَسَمِ
وَبِاخْوَى الْفَارِ مِنْ خَيْرِ مَنْ كُنْتُ
وَكُلُّ مَنْ فِي مِثْلِ الْكَلَامِ عَنْهُ عَسِي

فَالصِّدْقِ فِي الْفَارِ وَالْقِيَامِ
وَمَنْ يَقُولُونَ مَا بِالْفَارِ مِنْ أَمْرِ
فَلْيُؤَاظَمُوا وَلْيُؤَاظَمُوا
خَيْرِ التَّبَيُّهِ لَوْ تَلَسَّجَ لَوْ تَحَمَّ
وَقَايَةِ اللَّهِ أَمْنَتْ عَنْ مَضَايِقِهِ
مِنْ الدُّرُوعِ وَعَنْ عَالِي مِثْلِ الْأُمِّ
مَا سَأَمْتُ الدُّرُوعَ قَبِيحًا وَاسْتَجْنَيْتُ
إِلَّا وَلَيْتُ جَوَارِ مِنْهُ لَمْ يُقَسِّمِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

طَوَّحْتُ بِكَ خَيْرَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

وَلَا أَلْتَمِسُ غَيْرَ الدَّارِ نِيَّتِي

إِلَّا أَسْتَلِمْتُ التَّلَاحِي مِنْ خَيْرِ مُسْتَلِمٍ

لَأَنْصَحِدَ النَّبِيَّ مِنْ رُؤْيَا إِلَهٍ

قَلْبًا إِذَا تَامَتِ الْعَيْنَانِ مِنْ بَيْتِهِ

وَدَاكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ نَبِيِّهِ

فَلَيْسَ مِنْكَ فِيهِ مَا تَحْسِبُ

تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَخَّيْتُ بِكَ كَلْسَ

وَلَا نَبِيٍّ عَلَى خَيْرٍ يَمُنُّ بِهِمْ

كَمْ أُنْبِذْتُ وَصَبًا بِاللَّسِ رَاحَتِهِ

بِمَلَقْتُ أَرْبَابِي مِنْ بَيْتِهِ

وَأَتَعَبْتُ لِسَانِي الشَّعْبَةَ دَعْوَتِهِ

تَحْتَى حَمَكْتُ فَتَرَى الْأَعْصِرَ الثَّمِيمِ

بِعَارِضِي حَادٍ أَوْ خِلْتُ الْبَطَاحَ بَعَا

سَبَبٌ مِنْ لَيْتِي أَوْ سَبَبٌ مِنَ الْقَرِينِ

الفصل السادس عشر في القوافي الكريمة

دَعَوْتِي وَوَعْدِي آيَاتِي لَهُ مَقَامَاتُ

ظُهُورِ نَارِ الْقَدْرِ كَمَا أَعْلَمُ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا

عَلَى خَلِيْفِكَ خَيْرِ الْخُلُقِ صَلِّمْ

قَالَ اللهُ تَزِدُ اُدْحُسْنَا وَهُوَ مُنْتَظِمٌ
وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرُ غَيْرِ مُنْتَظِمٍ

فَمَا تَطَاوُلَ اَمَّا السَّيِّحُ إِلَى
الْاَخْلَاقِ وَالْاَشْيَاءِ

مَا فِيهِ مِنْ كَدٍّ
آيَاتُ حَقِّكَ مِنَ التَّحْمِينِ مُنْجِلَةٌ

قَدِيمَةٌ صَفَةُ الْمُصَوِّفِ بِالْقَدِيمِ
لَوْ تَقَرَّرَ بَرَمَانٍ وَهِيَ تَحْزِينُنَا
عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ لَمٍ

دَامَتْ لَدُنِّيَا فَعَاثَتْ كُلُّ مُعْجَنَةٍ
مِنَ السَّيِّئِينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدِمِ

لَمَّا كَانَتْ قَامَتَيْنِ مِنْ شَبَابٍ
لِيَدِي شِقَاقِي وَمَا تَبَيَّنَ مِنْ حَقِّهِ

مَا حُورِيَتْ قَطْلُ الْإِعَادِ مِنْ حَقِّهِ
أَعْدَى الْإِعَادِ عَلَى الْمَلِكِ السَّلِيمِ

رَدَّتْ بِلَاغَتُهَا دَعْوَى مُعَاظِنِهَا
رَدَّتْ الْغُيُورَ يَدِ الْجَانِي عَنِ الْحَمْرِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِ

مَا مَزَايَا كَفَّحِ الْبَصَرِ فِي مَدِيدِ
وَتَفَقَّ جُودِهِ فِي الْحَسَنِ وَالْقِيمِ

فَمَا تَعُدُّ وَلَا تَحْصُو هَجَائِسَهَا
وَلَا تُسَامِ عَلَى الْأَكْثَارِ بِالسَّامِ

فَقَدْ تَبَيَّنَ قَائِمُهَا فَقُلْتُ لَهُ
لَقَدْ ظَهَرَتْ بِجَبَلِ اللَّهِ قَائِمُهُمْ

أَنْتَ لَهَا خِيَمَةٌ مِنْ حَسَنِ نَارِ
أَطْلُفَاتِهَا لَطْفٌ مِنْ رِيْدِهَا الشَّيْبِ

كَلَامًا الْحَمْدُ لِبَيْتِ الْعُجُوبِ بِهِ
مِنْ الْعَصَاةِ وَقَدْ جَاءَتْكَ كَالْحَمِيمِ

وَكَا تَقْرَأُ وَكَأَلَيْكَ أَنْ تَقْدَرَهُ
فَالْقِسْطُ مِنْ تَحْيَا فِي النَّاسِ لِقِيمِ

لَا تَقْبَلُ الْحَسَنَ رَاحَ يُنْجِيهَا
تَجَاهَلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَاذِي الْقَاهِمِ

فَقَدْ تَبَيَّنَ الْقَيْنُ ضَوْفَ الشَّمْسِ مِنْ مَدِيدِ
وَبِكْرَةِ النِّعَمِ طَعْمُ الْوَلَا مِنْ سَقِيمِ

مَوْلَايَ مَسْلُومٌ دَائِمًا أَمَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

الفصل السابع
في سره يوم اجتمع اليه عليهم السلام
يا خبير من يقسم العاقول ساحتهم
سعيًا وفوق مشون الأبدى التوسم

ومن هو الآية الكبرى للفتن
ومن هو الآية العظمى للفتن
ومن هو الآية النبوية إلى الحسم

سميت من حسد ويزيد الظلم
كما سعى التبذير في تاج من الظلم
ويشترى الترفى إلى أن يلىق منى له
من قباب قوسين لم تترك ولم تترك

وقد مثلك جميع الأنبياء بيما
والرسل تعديهم مخدوم عليهم

وأنت تختار التسع الطبا فيهم
في توكيد نحت في مصاحب القلم

تخفى إذا الوقائع شأوا لمستقيم
من الدنق ولا شرف المستقيم

تخففت كل مقام بالأضافه لاد
توديت بالرفع مثل المنقذ العالم

مَوْلَايَ مَعْلٌ وَسَلَامٌ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كَلِيمِ

كَلِمَاتُ الْفَوْزِ يَوْضَعُ أَتَى مُنْتَهَى
عِزِّ الْعُيُونِ وَتَبَيَّنَ أَتَى مُنْكَتَمِ
فُتِحَتْ كُلُّ لُحَاظٍ ضَمِيرٍ مُسْتَرْكٍ
وُجِزَتْ كُلُّ مَقَامٍ تَغْيِيرٍ مُزْدَمِ
وَجَلَّ مَقْدَارُ مَا وَلِيَتْ مِنْ رُتَبِ
وَهَرَّ إِذْ ذَاكَ مَا أُولِيَتْ مِنْ نَعَمِ
بُشِّرْنَا مَعَشَرَ الْأَسْلَامِ بِإِنَّا
مِنَ الْعَنَابَةِ رُكْنَا غَيْرَ مُنْهَلَمِ

لَمَّا دَعَا اللَّهُ دَاعِيَنَا لِيَطَاعَتِهِ
بِأَكْرَمِ الْأَرْشَادِ كُنَّا أَكْثَرَ الْأَتَمِ

الفصل الثامن في محاربي مله عليه السلام

رَاحَتْ قُلُوبُ الْعِيدِ أَنْبَاءُ بَعْثِهِ
كُنَّا بِوَأَجْمَلِكُ غَفْلَةٍ مِنَ الْقَتْلِ
فَوَلَّى مُعْتَرِكُ دَفْعِ الْبَلَاءِ
مَا زَالَ يَلْقَاهُمُ دَفْعُ الْبَلَاءِ
مَعَهُ حَقٌّ بِالْقَنَاءِ نَحْمًا عَلَى خَلْمِ
وَدَّ وَالْفِيلَازَ فَكَادُوا يَغِيظُونَهُ
أَمْ شِدَّةٌ شَالَتْ مَعَ الْعُقْبَانِ وَالزَّيْمِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا

عَلَى حَبِيْبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

تَمْعِي اَللّٰبَايَ وَلَا تَذِرُنَّ عِدَّتَنَا
اَلَا تَكُنْ مِنْ لَبَايَا اَلْاَشْعَثِ اَلْحَمْدُ
اَلَا تَكُنْ اَلَّذِي ضَيَّفَ حَلَّ سَلَمَتِهِمْ

كَأَنَّمَا اَلَّذِي تَحْمِي الْعِيَادِ قَدِيمِ
يَكُنْ قَوْمِي اِلَى تَحْمِي الْعِيَادِ قَدِيمِ
بِكُلِّ قَوْمِي اِلَى تَحْمِي الْعِيَادِ قَدِيمِ

بِكُلِّ قَوْمِي اِلَى تَحْمِي الْعِيَادِ قَدِيمِ
بِكُلِّ قَوْمِي اِلَى تَحْمِي الْعِيَادِ قَدِيمِ
بِكُلِّ قَوْمِي اِلَى تَحْمِي الْعِيَادِ قَدِيمِ

بِكُلِّ قَوْمِي اِلَى تَحْمِي الْعِيَادِ قَدِيمِ
بِكُلِّ قَوْمِي اِلَى تَحْمِي الْعِيَادِ قَدِيمِ
بِكُلِّ قَوْمِي اِلَى تَحْمِي الْعِيَادِ قَدِيمِ

مَنْ عَدَّتْ مِلَّةَ الْاِسْلَامِ وَهَيْبَتِهِمْ
مَنْ عَدَّتْ مِلَّةَ الْاِسْلَامِ وَهَيْبَتِهِمْ
مَنْ عَدَّتْ مِلَّةَ الْاِسْلَامِ وَهَيْبَتِهِمْ

مَنْ عَدَّتْ مِلَّةَ الْاِسْلَامِ وَهَيْبَتِهِمْ
مَنْ عَدَّتْ مِلَّةَ الْاِسْلَامِ وَهَيْبَتِهِمْ
مَنْ عَدَّتْ مِلَّةَ الْاِسْلَامِ وَهَيْبَتِهِمْ

مَنْ عَدَّتْ مِلَّةَ الْاِسْلَامِ وَهَيْبَتِهِمْ
مَنْ عَدَّتْ مِلَّةَ الْاِسْلَامِ وَهَيْبَتِهِمْ
مَنْ عَدَّتْ مِلَّةَ الْاِسْلَامِ وَهَيْبَتِهِمْ

مَنْ عَدَّتْ مِلَّةَ الْاِسْلَامِ وَهَيْبَتِهِمْ
مَنْ عَدَّتْ مِلَّةَ الْاِسْلَامِ وَهَيْبَتِهِمْ
مَنْ عَدَّتْ مِلَّةَ الْاِسْلَامِ وَهَيْبَتِهِمْ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِ

الْمُعْتَدِي الْبَيْضِ مُقَدَّرًا بَعْدَ مَا قَرَأْتَ
مِنَ الْعِبَادِ كُلَّ مُسَوِّدٍ مِّنَ الْأَتَمِّ
وَالْكَائِبِ بِيَسْمِ الْخَلْدِ مَا قَرَأْتَ
أَوْ لَا مُقَدَّرَ مَرَقَةٍ جِزِيمٍ
مَّا كَرِهَ السَّالِحُ لَكُمْ سَبَابًا تَمْدِيوهُمْ
وَالْعَوْدَ يَمْتَنَانُ بِالسَّيِّئَاتِ مِنَ السَّلَمِ
تُعَدِّي إِلَيْكَ رِيَّاحُ الْقَصْرِ تُشْمِعُهُمْ
تُغْسِبُ النَّزْمَ فِي الْأَكْلَامِ كُلِّ كَيْبِ

كُلُّكُمْ لَكُمْ لَمْ يَكُنْ الْخَلْدُ ثَبَتَ رُبَا
مِنْ شَيْءٍ الْخَلْدِ لَا مِنْ شَيْءٍ الْخَلْدِ
لَمَّا تَلَوْتَ الْعِبَادَ مِنْ بَيْنِهِمْ تَوَقَّأ
لَمَّا تَلَوْتَ بَيْنَ السَّعْمِ وَالْبَعْمِ
وَمَنْ كُنْ يَرْسُو اللَّهَ تَحْسِنُ
إِنْ تَلَقَّ الْأَرْضُ فِي آجَامِهَا تَجِيمُ
وَلَنْ تَقْدِرَ مِنْ وَلَقْدِ بِيَسْمِ
بِهِ وَلَا مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ مُتَعِيمِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

أَبَدَلُ أُمَّتِهِ فَوْجَ بَدْرِ مِلَّةٍ
كَأَلْبَتِ حَلَقِ زُرْ أَوْ شَبَابِ لَحْمِ أَجْمِ
كَتَمَ بَدَلَتْ كَلَامِي لَلَّهِ مِنْ جَدَلِ
فِيهِ وَكَوْنَهُمُ الدُّهَانُ مِنْ خَصِيمِ
كَهَّاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأَوْفُقِ جِنَّةِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْتَدَابِ فِي النُّجُومِ
الفصل التاسع في التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم
خَدَمْتُهُ بِعَدِيحِ اسْتَقْبِيلِ بِهِ
زُنُوبِ عَمْرٍ وَمَضَى زَوَالِ الشَّعْرِ وَالْعَدِي

إِذْ قُلْتَانِي مَا تُنْشِئُ عَوَاقِبُهُ
كَأَنْفُوعِهَا هَدْيِي مِنَ النِّعَمِ
أَمْلَعْتُ نَعْمِي الثَّغْبَا فِي الْعَالَمِينَ وَمَا
خَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْأَشَامِ وَالْقَدَرِ
فَيَا خَسَارَةَ نَفْسِي فِي تَجَارَتِيهَا
لَوْ تَسْتَرَى الَّذِينَ بِالْأَشْيَاءِ لَوْ تَسْمِ
وَمَنْ يَبْعُ أَجَلًا مِنْهُ بِعَا جِلْدِهِ
بَيْنَ لَهُ الْغُبْنُ فِي بَيْعٍ وَفَيْسَلِهِ

مَوْلَايَ مَدْلٍ وَسَكُونًا إِذَا أَبَدًا

عَلَى حَبْلِكَ خَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

إِنْ آتَى رَبِّيَ أَمْرًا مُّهِمًّا
مِنْ الشَّيْءِ وَلَا تَحْبِلِي بِمَنْعَتِي

فَالْحَلِّ ذِيْقُهُ مِنْهُ يَتَسَمَّيْنِي
مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالدِّعَمِ

إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَارِي أَخِيَابِي
فَقَدْ لَوْ لَا قَدْ بَارَأَ الْقَدَمِ

حَاشَا أَنْ يُجْعِلَ مِنَ الْوَلَدِ مَكَارِنَهُ
أَوْ يَجْعَلَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُخْتَارِهِ

وَمِنْذُ أَنْزَلْتُ أَمْكَارَ مَيْدَانِي
وَجِدْتُهُ لِحَالِ مَوْجِبِ مَلَانِي

وَلَنْ يَقُوتَ الْعَقْلُ مِنْهُ يَدِ آتِيَتِ
إِنَّ الْحَيَاةَ بَيْتُ الْأَرْهَابِ فِي الْأَكِيمِ

وَلَمْ تُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا إِلَّا أَنْ تَقْطَعَتْ
يَدَ الرَّهْبَانِ بِمَا تَرْتَفِي عَلَى هَدَمِ

الفصل العاشر في المناجاة
وعرض أسحاجات

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

يَا اَسَدَ الْخَلْقِ يَا مَلِيَّ مَنْ اُنْزِلَ بِهِ
سَيِّدَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَارِثِ الْقَدِيمِ
وَلَمْ يَخْلُقْ رُسُلَ اللهِ جَاهَكَ بِنِ
اِذَا الْكَافِرُ تَحَلَّى بِاسْمِ مَنْتَقِمِ
فَاِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَفَتْرَتَهَا
وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمُ الْلَوْحِ وَالْقَلَمِ
يَا نَفْسَ لَا تَقْنَطِي مِنْ زُلَّةِ عِظَمَتِ
اِنَّ الْكَسْبَ بَارٍ فِي الْفَقْرِ اِنْ كَالَمِ

لَقَدْ رَحِمَهُ رَبِّي حِينَ تَقَسَّيْتُمَا
يَا نِي عَلَى حَسْبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسَمِ
يَا رَبِّ وَتَجْعَلْ رَحْمَتِي غَيْرَ مُتَكَلِّمِ
لَذَلِكَ وَتَجْعَلْ حِسَابِي بِغَيْرِ مُنْخَصِمِ
وَالطُّفَّ يَغْبِدُكَ فِي الدَّارِ اِنْ اِلَهُ
مَنْ بَرَأْتَنِي تَدْعُهُ الْاَمْوَالُ تَنْفَعِي
وَاَذُنُ السُّجْبِ مِلَادَةُ مِنْكَ دَائِمِي
عَلَى الشَّيْءِ يُمْتَنَعُ وَمُنْجِمِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَّامُ غَيْبٍ خَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّهِ

مَا رَأَيْتُ عَذَابَاتِ الْبَاقِ يُنَجِّى
وَأَلْهَبَ أَعْيُنَ حَارِي الْعَيْسِ بِالْغَنَمِ
مَوْءَاظِ الْوَعْدِ أَوْ بَيْتِ خَيْرٍ وَفَنَ عَمِ
وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُمَانَ ذِي الْكُفْرِ
وَأَوَّلَ وَالْقَضْبِ ثُمَّ النَّابِغِينَ وَهُوَ
أَهْلُ الثَّقَى وَالْثَقَى وَالْجَلِيلِ وَالْكَدِيمِ
يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى بَلِّغْ مَقَامِدَنَا
وَاعْفِرْ لَنَا مَا مَضَى يَا وَاسِعَ الْكَدِيمِ

وَاعْفِرْ لِلْمُحْسِنِ الْمُسْلِمِينَ
يَتَلَوْنَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَنْفُسِ فِي الْحَقِّ
بِحَاوِثِ نَبِيِّهِ فِي طَبَقِ حَسَنَةِ
وَأَمْنِهِ قَسَمَ مِنْ تَرْفِيعِ الْقَسَمِ
وَهَذِهِ بَرْدَةُ الْخَطَارِ قَدْ خَفِضَتْ
وَأَتَمَّ اللَّهُ رِفْعَ بَدْرٍ وَفَيْضِ الْكَمَرِ
أَوْبَانُهَا قَدْ أَنْتَ سَيِّدِي مَعَ مَا قَامَ
قَدْ جِجَ كَدُّ بِنَايَا وَاسِعِ الْكَدِيمِ

القَضِيَّةُ الْمُفَضَّلَةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى خَيْرِ اللَّبَرِّيَّةِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْخَنَارِ مِنْ مُضِرِّ	وَالْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الرُّسُلِ مَا ذَكَرُوا
وَصَلِّ رَبِّ عَلَى الْهَادِي وَشَيْعَتِهِ	وَصَحْبِهِ مِنْ لَطِيفِ الدِّينِ قَدْ نَشَرُوا
وَجَاهِدْ وَامْعُ فِي اللَّهِ وَاجْهَدُوا	وَهَاجِرُوا وَلَهُ أَوْقُوقٌ قَدْ نَصَرُوا
وَبَنُّوا الْفَرَضَ وَالْمُسْتَوْزَ وَأَعْنَصُوا	لِلَّهِ وَأَعْنَصُوا بِاللَّهِ فَانْصَرُوا
أَزْكَى صَلَاةٍ وَأَعْمَاهَا وَأَشْرَفَهَا	يُعْطَرُ الْكَوْزُ رَبَّنَا نَشْرُهَا الْعَطَرُ
مَعْبُوقَةٍ يَعْبِقُ الْمُسْكُ زَاكِيَةٍ	مِنْ طَيْبِهَا أَرْجُ الرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ
عَدَّ الْحَصَى وَالْثَرَى وَالرَّمْلَ يَنْبَعُهَا	بَحْمُ السَّمَاءِ وَبَنَاتُ الْأَرْضِ وَالْمَدْرُ
وَعَدَّ وَزْنَ مِثَاقِيلِ الْجِبَالِ كَمَا	يَلِيهِ قَطْرُ جَمِيعِ الْمَاءِ وَالْمَطَرُ
وَعَدَّ مَا حَوَّنَ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ	وَكُلِّ حَرْفٍ غَدَايْتُ وَيُسْتَطَرُّ
وَالْوَحْشِ وَالطَّيْرِ وَالْأَنْسَاءِ مَعَ نَعَمٍ	يَلِيهِمُ الْجِنَّ وَالْأَمْلَاقُ وَالْبَشَرُ

وَالَّذُرُّ وَالْقُلُوبُ مَعَ جَمْعِ الْحُبُوبِ كَذَا	وَالشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَالْأَرْيَاشُ وَالْوُرُ
وَمَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ وَمَا	جَرَى بِهِ الْقَلَمُ الْمَأْمُومُ وَالْقَدَرُ
وَعَدَّ نَعْمَاتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا	عَلَى الْخَلَائِقِ مُذْ كَانُوا وَمُذْ حُشِرُوا
وَعَدَّ مِقْدَارِهِ السَّامِي الدُّشْرُوفُ	بِهِ النَّبِيُّونَ وَالْإِمْلَاقُ وَالنَّشْرُ
وَعَدَّ مَا كَانَ فِي الْأَكْوَانِ يَأْسُدُ	وَمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تُبْعَثَ الصُّورُ
فِي لِيلٍ طَرَفٍ عَزِيزٍ يَطْرُقُونَ بِهَا	أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَوَيْنُوا
مِلَّةَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مَعَ جَبَلٍ	وَالْفَرْشِ وَالْعَرْشِ وَالْكَرْشِيِّ وَمَا
مَا أَعَدَّ اللَّهُ مُوجُودًا وَأَوْجَعَةً	دُومًا صَلَاحًا دَوَامًا لَيْسَ نَحْصِرُ
تَسْنِفُ وَالْعَدَمَ مَعَ جَمْعِ الدُّهُورِ كَذَا	تُحِيطُ بِالْحَدِّ لَا تَبْقَى وَلَا تَذُرُ
لَا غَايَةَ وَأَنْهَاءَ يَا عَظِيمُ لَهَا	وَلَا هَا أَمَدٌ يُقْضَى فَيُعْتَبَرُ
وَعَدَّ أَصْعَافَ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ	مَعَ ضِعْفِ أَصْعَافِهِ يَأْتِلُهُ الْقَدَرُ

كَمَا حُبُّ وَتَرْضَى سَيِّدِي وَكَمَا	أَمَرْنَا أَنْ نُصَلِّيَ أَنْتَ مُقَدِّرُ
مَعَ السَّلَامِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ	رَبِّي وَمَضَاعِفُهَا وَالْفَضْلُ مُنْتَشِرُ
وَكُلِّ ذَلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي	أَنْفَاسِ خَلْقِكَ إِنْ فُلُّوا وَإِنْ كَثُرُوا
يَا رَبِّ وَأَعْفِرْ لِقَارِبِهَا وَسَامِعِهَا	وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا أَيْمَانًا حَضَرُوا
وَوَالِدَيْنَا وَأَهْلِيْنَا وَجِدْرِنَا	وَكُلَّنَا سَيِّدِي لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرُ
وَقَدْ أَتَيْتُ ذُنُوبًا لِأَعْدَادِ لَهَا	لَكِنْ عَفْوُكَ لَا يَبْقَى وَلَا يَذُرُ
وَالْهَمُّ عَنْ كُلِّ مَا أَبْقِيَهُ اسْتَغْفِرُ	وَقَدْ أَتَى خَاصِعًا وَالْقَلْبُ مُنْكَسِرُ
أَرْجُوكَ يَا رَبِّ فِي الدَّارَيْنِ تَرْحُمُنَا	يَجَاهِ مَنْ فِي يَدَيْهِ سَبَّحَ الْحَجَرُ
يَا رَبِّ أَعْظِ لَنَا أَجْرًا وَمَغْفِرَةً	فَإِنْ جُودَكَ بِمَحْرُوبٍ لَيْسَ يَحْصِرُ
وَأَقْضِ دِيُونَنَا لَهَا الْأَخْلَاقُ وَضُفَا	وَفَرِّجْ الْكُرْبَ عَنَّا أَنْتَ مُفْتَدِرُ

وَكُنْ لَطِيفًا بِنَا فَيَلِّ نَازِلُهُ
لُطْفًا جَمِيدًا بِهِ الْأَهْوَالُ تَخْسِرُ
بِالْمُصْطَفَى الْجَنَّبِيِّ خَيْرَ الْأَنَامِ وَمَنْ
جَلَالُهُ تَرَكْتُ فِي مَدْحِهِ السُّورُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْخُنَّارِ مَا طَلَعْتُ
شَمْسُ النَّهَارِ وَمَا قَدْ شَعَشَعَ الْقَمَرُ
ثُمَّ الرِّضَا عَنْ يَدَيْ بَكْرِ حَلِيفِهِ
مَنْ قَامَ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ يَنْتَصِرُ
وَعَنْ يَدَيْ حَفْصِ الْفَارُوقِ وَحَبِيبِهِ
مَنْ قَامَ مِنْ قَوْلِهِ فِي أَحْكَامِهِ عُمَرُ
وَجَدِ الْعُمَانِ زِيَّ التُّورَيْنِ مَنْ كَلَّمَكَ
لَهُ الْحَاسِنُ فِي الدَّارَيْنِ وَالظُّفَرُ
كَذَّاعٍ مَعَ ابْنَيْهِ وَأَمَمِهِمَا
أَهْلُ الْقَبَاؤِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا الْخَبَرُ
سَعْدُ سَعِيدِ بْنِ عَوْفٍ طَلْحَةُ وَأَبُو
عَبِيدَةَ وَزَيْبُ سَادَةِ عُرْدُ
وَحَمْزَةُ وَكَذَا الْعَبَّاسُ سَيِّدُنَا
وَنَجْلُهُ الْحَبْرُ مَنْ زَالَتْ بِهِ الْغَيْرُ
وَالْأَلَّ وَالصَّحْبُ وَالْأَتْبَاعُ قَاطِبُهُ

مَا جَنَّ لَيْلُ الدَّيَّاجِي أَوْ بَدَا السَّحَرُ

الْقُرْآنُ الْمَجِيدُ

مُحَمَّدٌ أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
 وَمَا يَسِيطُ الْمَعْرِفَةُ جَامِعًا
 مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسُلِ اللَّهِ فَاطِبَّةٌ
 مُحَمَّدٌ تَابُكُ الْمِيثَاقِ حَافِظُهُ
 مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ بِالنُّورِ طِينَتُهُ
 مُحَمَّدٌ حَكَمٌ بِالْعَدْلِ ذُو شُرُوفٍ
 مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ مُضَرٍ
 مُحَمَّدٌ رَيْبُهُ حَقٌّ نَذِيرٌ بِهِ
 مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَنْ يَعْشَى عَلَى قَسَمِهِ
 مُحَمَّدٌ سَاحِبُ الْأَخْسَانِ وَالْكَرَمِ
 مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالصَّكْرِ
 مُحَمَّدٌ لَمْبِيبُ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْرِ
 مُحَمَّدٌ نَزَلَ نُورًا مِنَ الْقُدْرِ
 مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الْأَنْعَامِ وَالْحَصْرِ
 مُحَمَّدٌ خَيْرُ رُسُلِ اللَّهِ كُلِّهِمْ
 مُحَمَّدٌ مُجَلَّدٌ حَقًّا عَلَى عِلْمِهِ

بِرُوحِكَ رَوْحٍ لِأَشْرُسِنَا
 بِرَبِّهِ الدُّنْيَا وَبِعَجْمَانَا
 بِسَيِّدِ طَائِفِ مَنَاقِبِهِ
 بِمَنْقُوهِ الْبَارِئِ وَخَيْرِهِ
 بِخَالِكِ الضَّعِيفِ مُكْرَمِهِ
 بِمَلَائِكَةِ الدُّنْيَا بِسِعْمَتِهِ
 بِيَوْمِ بَعْثِ النَّاسِ شَافِعِنَا
 بِقَائِمِ اللَّهِ ذُوهِمِهِ
 بِشُكْرِ قَرْضٍ عَلَى الْأَمْرِ
 بِكَاشِفِ الْغَمَامِ وَالظُّلُمِ
 بِمُسَاعِدِ الرَّحْمَنِ بِالْقَوْمِ
 بِمَاهِرِينَ سَائِرِ النُّعْمِ
 بِجَارِهِ وَاللَّهُ لَوْ يُضْمِرُ
 بِجَاءِ بِآيَاتٍ وَالْحَمْدُ
 بِنُورِهِ الْهَادِي مِنَ الظُّلُمِ
 بِخَاتَمِ الدَّلِيلِ كُلِّهِ

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٨٣٣ لسنة ١٩٨٣

السعر ٢٠٠ فلساً